الانجازات :

كان التبرع السخي للأستاذ عمران بن محمد العمران مصدر إلهام لانشاء كرسي علمي في جامعة الملك فيصل والذي رغب من خلاله في المساهمة المجتمعية الفعالة والمباشرة بغرض رفد عجلتي التعليم والبحث بشكل مباشر وتحسين الظروف الصحية لسكان منطقة الأحساء بشكل غير مباشر. وقد نشأ عن هذه المبادرة مناقشات مستفيضة ومتعمقة بين جامعة الملك فيصل، ممثلة بمديرها، والأستاذ عمران بن محمد العمران لتحديد نطاق عمل هذه المنحة. وأخذت هذه المناقشات بعين الاعتبار وجهات نظر العلماء والأطباء البارزين في جامعة الملك فيصل. ونظرا لارتفاع معدل انتشار أمراض الدم في المنطقة وأثرها على السكان فقد تقرر أن يتركز العمل على البحوث في هذا المجال. وتم صياغة اقتراح لخطة وموضوع البحث والأنشطة المتعلقة بالكرسي بالتشاور مع بيت خبرة دولي مختص في هذا الموضوع. وقد حقق الكرسي منذ استهلاله في أوائل عام ٢٠٠٩ العديد من الأهداف قصيرة وطويلة الأمد يمكن تلخيصها فيما يلي :

- تم تكليف أحد العلماء المميزين ليكون أستاذاً للكرسي.
- تم تأسيس مختبر ووحدة إدارية للكرسي داخل مباني كلية الطب في جامعة الملك فيصل.
- تم تجهيز المختبر بجميع الأجهزة والتسهيلات اللازمة والضرورية لإجراء البحوث التي تركز على أهداف الكرسي.
- وجهت جامعة الملك فيصل ثلاثة موظفين فنيين للعمل على الأنشطة البحثية للكرسي.
- عينت الجامعة زميلة بحث ذات خبرة في مجال بحوث أمراض الدم وتم تكليفها بالعمل بمختبر الكرسي.
- وحيث يعد نقل التقنية أحد أهداف الكرسي الرئيسية فقد تلقت عضوة هيئة تدريس سعودية وخلال السنة الأولى تدريبا متقدما في مركز الخلايا الجذعية في جامعة موناش الاسترالية ومركز أمراض الدم في مستشفى ألفريد ، وكلاهما بمدينة ملبورن في أستراليا.
- تلقى اثنان من موظفي الكرسي الفنيين تدريبا متقدما في مجال تقنيات الأحياء الجزيئية في جامعة غرناطة في مدينة غرناطة بأسبانيا.
- لتسهيل أنشطة بحوث الكرسي، تم تأسيس تعاون مع الأطباء في مستشفى الملك فهد في الهفوف ومستشفى الولادة والأطفال بالدمام.
- نشرت نتائج انبثقت من العمل البحثي للكرسي في مجلة علمية دولية.
- ولإجراء مزيد من البحوث المتقدمة يتعاون الكرسي مع أحد المعاهد العالمية العاملة في مجال الكرسي. حيث يعمل الكرسي حاليا على مشروع بحثي مشترك مع كلية الطب بجامعة بوسطن وهو بعنوان "العناصر الجينية المرتبطة بالهيموجلوبين لمرضى الانيميا المنجلية في المنطقة الشرقية".

المنحة:

تقدم الأستاذ عمران بن محمد العمران بمبادرة إنشاء كرسي الشيخ محمد بن عبد الرحمن العمران للأمراض المستوطنة بالإحساء وذلك وفاءً لذكرى والده، الشيخ محمد العمران يرحمه الله. وقد عبرت هذه المنحة عن حس بالواجب الوطني لدى السيد عمران العمران وهي مثال للوعي المحفز لدى الفرد بالمسؤولية الأخلاقية تجاه المجتمع. وتعي جامعة الملك فيصل وتقدر الدور المهم الذي ستلعبه هذه المنحة السخية للإسهام في تحسين صحة أهالي محافظة الأحساء بشكل خاص والمملكة بشكل عام.

شكر وتقدير

تعرب جامعة الملك فيصل عن امتنانها للسيد عمران بن محمد العمران على مبادرته واهتمامه بشريحة المواطنين من سكان الأحساء. هذه الرؤية التي أراد من خلالها المساهمة بفعالية في تحسين الحالة الصحية لهذه المنطقة. وقد عمل على تحقيق هذه الرؤية من خلال إنشاء هذا الكرسي الذي ساهم به وفاءً لذكرى والده الشيخ محمد بن عبد الرحمن العمران يرحمه الله .

.

جامعة الملك فيصل
1975 ١٣٩٥
KING FAISAL UNIVERSITY

وزارة التعليم العالي

جامعة الملك فيصل

كلية الطب

كرسي الشيخ محمد بن عبد الرحمن العمران للأمراض المستوطنة بمحافظة الإحساء

مطابع جامعة الملك فيصل 1-2518

ينتشر بمحافظة الأحساء في المنطقة الشرقية من المملكة العربية السعودية، عدد من أمراض الدم الوراثية التي تشمل ثلاسيميا أ و **ب** ، وفقر الدم المنجلي ونقص انزيم هيدروجين الفوسفات وغيرها من امراض شذوذ الدم.حيث تؤثر هذه الاضطرابات على الوضع الاجتماعي والاقتصادي للسكان وتفرض عبئا ثقيلاً على كاهل المؤسسات الصحية في المنطقة. وتعد جامعة الملك فيصل مؤسسة التعليم العالي الرئيسية في محافظة الأحساء، وهي تقوم على خدمة المجتمع المحلي من خلال كلياتها ومراكزها المختلفة. ونظرا لارتفاع معدل انتشار أمراض الدم الوراثية في الأحساء، فقد سخرت الجامعة موارد مالية كبيرة للبحث في تلك الأمراض وعلاجها. ووضعت كلية الطب بالجامعة نصب عينيها تسخير خبرة أعضاء هيئتها التدريسية ومرافقها لتساهم في اكتشاف علاجات مبتكرة لهذه الاضطرابات. ورغبة في تحقيق المزيد لخدمة هذا الغرض فقد اهتمت الجامعة باستقطاب موارد مالية من خارج الجامعة لتوسيع نطاق البحث من جهة وتعزيز العلاقة بين الجامعة والمجتمع من جهة أخرى. وقد أدى إنشاء كرسي محمد بن عبد الرحمن العمران للأمراض المستوطنة بالأحساء إلى تقدم جامعة الملك فيصل خطوة هامة في توجهها نحو تحقيق هذه الرؤية.

الرؤية:

أن يكون الكرسي أحد المراكز الوطنية الرائدة في أمراض الدم ويقدم أبحاثاً متقدمة وبرامج علاج وتعليم متطورة في مجال الاعتلالات الهيموغلوبينية وأمراض الدم الأخرى السائدة في المنطقة الشرقية في المملكة العربية السعودية.

الرسالة :

تتشكل المهمة الرئيسية للكرسي في توفير البيئة المثلى لأداء البحوث الأساسية والسريرية الخلاقة في مجال أمراض الدم المنتشرة في الأحساء والمناطق المحيطة بها. كما يسهم في تمويل وسائل البحث المتصل مباشرة بتحسين الوضع الصحي لسكان الأحساء والمناطق المحيطة حيث يؤدي تنفيذ مثل هذه البحوث المبتكرة وتطبيقها إلى إدخال علاجات جديدة ونقل التقنية الحديثة إلى المملكة وتدريب العاملين المحليين في المجال الصحي على استخدام

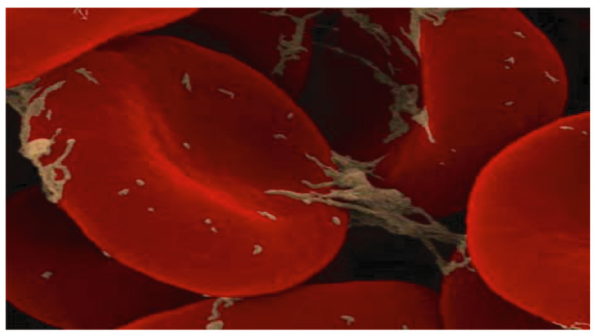

الاهداف:

ومن أجل تحقيق رؤية الكرسي فقد تم وضع الأهداف والاستراتيجيات التالية له :

- إجراء البحوث الرائدة في أمراض الدم التي تسهم في تحسين الوضع الصحي لسكان الأحساء والمناطق المحيطة بها.
- تزويد الممارسين لمهنة الطب في المنطقة الشرقية والمملكة بآلية للتوصل سريعا الى مبتكرات مهمة في الوقاية والتشخيص والعلاج لأمراض الدم.
- أن يكون للكرسي دور فاعل ومساهمة نشطة في المجتمع الدولي لأبحاث الدم.
- أن يعمل على نقل التقنية للمملكة.
- أن يسهم في تدريب العاملين المحليين بقطاع الصحة على استخدام التقنيات الحديثة.
- الإعداد للوصول إلى مرحلة العلاج الجيني لأمراض الدم.